

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَيَزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ لغةٌ في الحَوَزِ وقد تقدّم . ويقال :
الحَوَزُ والحَيَزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ والسَّوْقُ اللَّيِّنُ . وحازَ الإبلَ
يَحْوزُها وَيَحِيزُها : سارَها في رفق . ضدّ . التَّحْيِزُ : التَّلَاوُيُّ والتَّسْقِلُ
يقال : تحَيَّزَتِ الحَيَّةُ : إذا تَلَاوَتَ ويُرَوَى في شعر القُطاميّ :
" تحَيَّزُ عَنِّي وقد سبقَ ذِكْرُهُ أي تَتَلَاوَى وَتَتَنَحَّى وكذا تحَيَّزَ الرجلُ
إذا أرادَ القيامَ فَأَبْطَأَ كَتَحَوَّزَ والواو فيهما أَعْلَى . قال الفَرَّاءُ :
حَيَزَ كَجَيَزَ : زَجَرَ للحمار وقال غيره : حَيَزَ حَيَزَ : من زَجَرَ المَعزَى
وأنشد :

شَمُطَاءَ جَاءَتِ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ ... قَدْ تَرَكَّتْ حَيَزَ وَقَالَتْ حَرَّ ورواه ثعلب :
حَيَّه . وَبَنُو حَيَّازٍ : كَشَدَّاد : بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وحيزانُ
بالكسر : د بديار بكر . قلتُ : وهو من مدنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبُ مِنْ شَرُوعَانَ مِنْ فُتُوحِ
سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضاً مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْحِيزَانِيُّ الْفَقِيهَ الشَّاعِرَ مَاتَ سَنَةَ 607 . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحِيزَانِيُّ الْأَدِيبَ كَتَبَ عَنْهُ
الشَّهَابُ الْقُوصِيُّ سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مِائَةٍ . قلتُ : وَمِنْهُ أَيْضاً : حَمْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحِيزَانِيُّ الْأَسْعَرُ دِيّ رَوَى عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الرَّازِيّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْحِيزَانِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّصِيُّ .
فصل الخاء المعجمة مع الزاي .

خبز .

الْخُبْزُ بِالضَّمِّ : م معروف . وبالفَتْحِ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : بَيْدَايَهُ
- الْأَرْضَ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ : سُمِّيَ الْخُبْزُ بِهِ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ . الْخَبْزُ أَيْضاً : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَدْ خَبَزَهَا يَخْبِزُهَا خَبْزاً قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزاً وَنُسّاً نَسّاً ... وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبَسّاً يَأْمُرُهُ بِالرِّفْقِ
. وَالنَّسُّ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا يُخَاطَبُ لِمَصَّيِّنٍ . وَرَوَاهُ
: وَبُسّاً بَسّاً مِنَ الْبَسِيسِ يَقُولُ : لَا تَقْعُدَا لِلْخَبْزِ وَلَكِنْ اتَّخِذَا الْبَسِيسَةَ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَالْبَسُّ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَأَنْشَدَ هَذَا
الرَّجَزَ وَبُسّاً بَسّاً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضاً : الْبَسُّ : بَسُّ السَّوِيقِ وَهُوَ لَتُّهُ

بِالزَّيْتِ أَوْ بِالْمَاءِ فَأَمْرٌ صَاحِبِيهِ بِلَاتٍ السَّوِيْقِ وَتَرْكُ الْمُقَامِ عَلَى خَيْزِ الْخَيْزِ
 وَمِرَاسِهِ . لَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مُعَرَّجَ لَهُمْ فَحَثَّ صَاحِبِيهِ عَلَى عُجَالَةٍ
 يَتَّبِلُغُونَ بِهَا وَنَهَاهُمَا عَنْ إِطَالَةِ الْمُقَامِ عَلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ وَخَيْزِهِ .
 الْخَيْزُ : الضَّرْبُ وَقِيلَ : الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ وَقِيلَ : بِالْيَدِ . الْخَيْزُ : مَهْدَرُ
 خَيْزِ الْخَيْزِ يَخْزِيهِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ إِذَا صَنَعَهُ وَكَذَلِكَ اخْتَبَزَهُ وَكَذَلِكَ خَيْزَهُ
 يَخْزِيهِ خَيْزًا إِذَا أَطْعَمَهُ الْخَيْزُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَخَيْزَتُ الْقَوْمَ وَتَمَرَّتُهُمْ :
 أَطْعَمْتُهُمُ الْخَيْزَ وَالتَّمَرُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ قَوْلَ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَتَيْتُ بَنِي
 فُلَانٍ فَخَيْزُوا وَحَاسُوا وَأَقَطُوا أَيِ أَطْعَمُونِي كُلَّ ذَلِكَ حَكَاهَا غَيْرُ مُعَدِّيَاتٍ أَيِ لَمْ يَقُلْ
 : خَيْزُونِي وَحَاسُونِي وَأَقَطُونِي . الْخَيْزُ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّهْلُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ .
 الْخَيْزُ : الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ الْمُطْمَئِنَّ مِنْ الْأَرْضِ . وَالْخَيْزُ بِالتَّشْدِيدِ وَمَضْمُومُ
 الْأَوَّلِ وَيُخَفَّفُ لُغَةً فِيهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا خَفَّتِ الْبَاءُ أَلْحَقْتُ الْيَاءَ وَإِذَا
 ثَقَلَتْ الْبَاءُ حَذَفْتُ الْيَاءَ فَقُلْتُ الْخَيْزُ كَرُمَانٍ وَالْخَيْزُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ
 وَالْخَيْزُ كَقُيَّطٍ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَهِيَ بِقَوْلَةٍ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ لَهَا ثَمَرَةٌ
 مُسْتَدِيرَةٌ قَالَ حُمَيْدٌ : .

وَعَادَ خَيْزًا يُسَقَّى بِهِ النَّدَى ... ذُرَاوَةً تَنْدُسُجُهُ الْهُجُجُ الدُّرُجُ